

تفسير ابن كثير

لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ

(لينذر من كان حيا) أي : لينذر هذا القرآن البين كل حي على وجه الأرض ، كقوله :

(لأنذرکم به ومن بلغ) [الأنعام : 19] ، وقال : (ومن يكفر به من الأحزاب فالنار

موعدہ) [هود : 17] . وإنما ينتفع بنذارته من هو حي القلب ، مستنير البصيرة ، كما

قال قتادة : حي القلب ، حي البصر . وقال الضحاك : يعني : عاقلا (ويحق القول على

الكافرين) أي : هو رحمة للمؤمن ، وحجة على الكافر .